خلِقتَ كما تشاء

بحُبِّـكَ يُـستجابُ لنـا الـدُّعاءُ   إذا بـكَ صـحَّ للـداعي اقتـداءُ

فحُبُّـكَ عِـزةٌ، وصـلاحُ أمـرٍ   بـه يُـرجى مـن اللهِ العطـاءُ

فأنـتَ إلى المهـيمنِ يـا حبيـبي   حبيـبٌ صـحَّ منـكَ لـه الـولاءُ

ومـنْ والاك يَـرضى اللهُ عنـه   وفـوقَ رجائـه يـأتي الجـزاءُ

فقـد سـوَّاك ربُّ العـرشِ فـردًا   وأكـرم منـه لـم يُعهـدْ سـواءُ

أتـمُّ النَّـاسُ أخلاقًـا، وخَلْقًـا   "فإنَّـكَ قـدْ خُلقـتَ كما تـشاءُ"

فكـانَ بحبِّـكَ الغفـرانُ يُـرجَى   ويُـرجَى منـهُ في الخُلْـدِ البقـاءُ

*****

بحبِّـكَ يـا مُفَـضِّلَه، وحُـبِّي   لـه لا رُدَّ منـك لِيَ الـدعاءُ

فـأكرمني برؤيتِـه شـفيعًا   ففيهـا يُـرتجى منـكَ النَّجـاءُ

ورؤيـةُ نـورِ وجهِـكَ يـا إلـهي   رجـاءٌ لـيس يَعدِلُـه رجـاءُ

فـلا تحـرمْ دعـائي مـن قبـولٍ   بأنَّـك واحِـدٌ ولـكَ الثَّنـاءُ

*****